مؤسسة جسر لأبحاث المسوح

GISR INSTITUTION FOR SURVEY RESEARCH

استطلاع رأي المصريين حول

دور المرأة في المجتمع – ٢٠١٩

مقدمة

خلال الست سنوات الماضية حرصت مؤسسة "جسر" لأبحاث المسوح على إجراء استطلاع رأي سنوي حول نظرة المصريين للمرأة ودورها في المجتمع وقد تغيرت بعض الأسئلة وظلت بعض الأسئلة كما هي لمتابعة التطور الحادث في آراء المصريين تجاهها، ومن اللافت للنظر عدم تغير النتائج خلال الست سنوات، كما أنها مازالت في معظمها ضد المرأة وضد خروجها عن الإطار الذي وضعت فيه من عقود عديدة بسبب العادات والتقاليد.

ومن خلال هذا الاستطلاع السنوي تأمل المؤسسة أن تساهم في رصد الوضع الحالي لكيفية رؤية المجتمع المصري للمرأة حتى يستطيع كل المهتمين والمؤمنين بقضية المرأة أن يعملوا على توعية وتثقيف المجتمع ليساند المرأة المصرية في حصولها على كافة حقوقها كإنسانة لها حرية الاختيار وقادرة على اتخاذ قراراتها باستقلالية وبدعم وتقدير واحترام ممن حولها.

إننا نأمل أن يشهد وضع المرأة سواء داخل منزلها وسط أسرتها أو خارج المنزل في الشارع المصري وفي ميدان العمل تقدما إيجابيا، فلن يتقدم المجتمع المصري إلا برفعة وتقدم جميع فئاته.

---

[1] وجب التنويه على أنه في أسئلة الآراء والسلوكيات عادة ما يميل المجيبون إلى ذكر إجابات مثالية قد لا يقومون بتطبيقها في الواقع العملي، ولكنهم يميلون إلى الحصول على الاستحسان المجتمعي، وبالتالي يجب أخذ ذلك في الاعتبار عند قراءة النتائج.

أهم النتائج

- **ثلثا المجيبين تقريبا (٦٤%)** لم يوافقوا على زواج الرجل من أكثر من امرأة لو كانت ظروفه المادية ميسرة، بينما وافق على ذلك **٢٦%** من المصريين بالعينة.

- **٨٤%** من المجيبين لم يوافقوا على أنه من المسموح للرجل أن يضرب زوجته، بينما وافق **٧%** من المصريين بالعينة على ذلك.

- **ثلاثة أرباع المصريين بالعينة تقريبا (٧٤%)** موافقون على أن المرأة من حقها العمل في أى وظيفة لديها الخبرة المناسبة لها، بينما لم يوافق على ذلك **١٦%**.

- وعن التحرش بالمرأة في الشارع، فقد حمل المجيبون الفتاة ذنب التحرش بها بدلا من لوم المتحرشين حيث أشار **ثلثا المجيبين تقريبا (٦٥%)** إلى أن ملابس الفتيات هي السبب الأكبر وراء التحرش بها.

- **٢٦%** من المصريين بالعينة موافقون على سفر البنت للدراسة في الخارج بمفردها، مقابل **٨٨%** موافقون على سفر الفتى للدراسة في الخارج بمفرده.

المنهجية

بُنيت نتائج هذا الاستطلاع على عينة من المواطنين البالغين (أي من تبلغ أعمارهم من ١٨ سنة فأكثر) في كل محافظات الجمهورية، وقد تم استخدام الهاتف المحمول في جمع البيانات، حيث تم سحب عينة عشوائية من كل الأرقام المحتملة للشركات الأربع المقدمة لخدمات التليفون المحمول. بلغ عدد الاستجابات ١٠٢٤استجابة، وبلغت نسبة الرفض ١٩,٨%.

تم جمع بيانات هذا الاستطلاع في الفترة من ٢٤- ٢٩ يونيو ٢٠١٩.

تم استخدام الأوزان النسبية لتمثيل خصائص المجتمع الديموجرافية (النوع، والسن، ومنطقة الإقامة).

بلغ هامش الخطأ من إجمالي العينة في الاستطلاع ± ٣% عند مستوى ثقة ٩٥%.

"لو الظروف المادية للرجل ميسرة، ممكن يتجوز أكتر من واحدة"

٢٦٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن الرجل يمكن أن يتزوج أكثر من امرأة إذا تيسرت ظروفه المادية

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٣٣٪) مقارنة بالإناث (١٩٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكثر (٢٧٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٢٥٪)، وبين الذين يعملون (٣١٪) مقارنة بالذين لا يعملون (٢١٪).
- وافق ٧٪ من المبحوثين على العبارة ولكن بشروط منها: مرض الزوجة، وعدم قدرتها على الإنجاب، وبالاتفاق مع الزوجة، وإذا قامت زوجته بالتقصير معه، وأن يعدل بين زوجاتهن.
- تساوت نسبة الموافقة على تلك العبارة خلال الأعوام ٢٠١٧ و٢٠١٨ و٢٠١٩.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٩

%

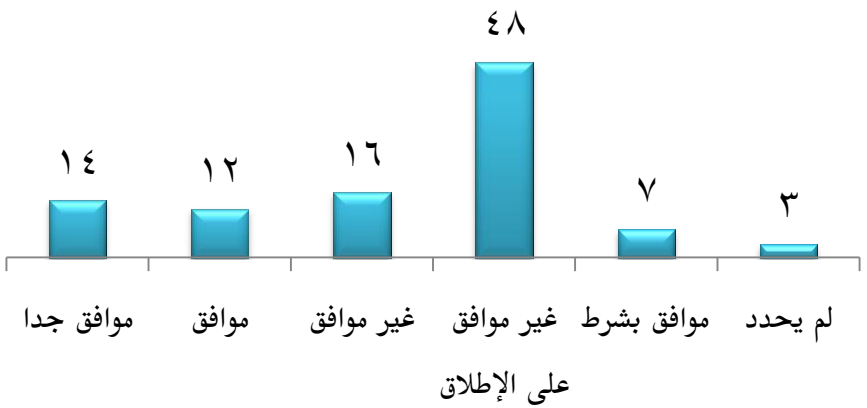

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٩

%

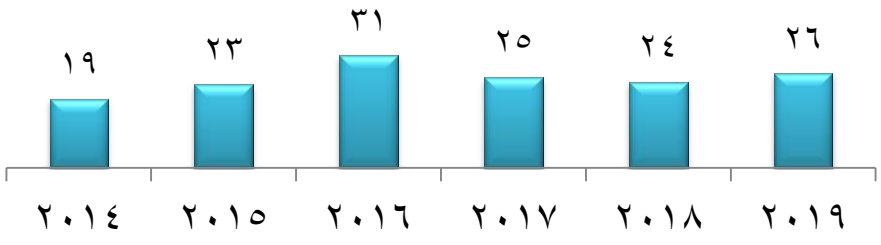

”الرجل مسموح له يمد إيده على مراته“

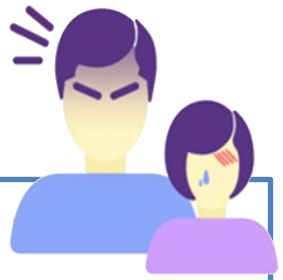

٧٪ من المصريين بالعينة موافقون على أنه من حق الزوج ضرب زوجته

- ارتفعت هذه النسبة بين الذكور (٩٪) مقارنة بالإناث (٤٪)، كما ارتفعت بين الذين يعملون (٧٪) مقارنة بالذين لا يعملون (٦٪)، ولا يوجد اختلاف معنوي بين من هم أقل من ٣٥ سنة (٨٪) وبين من هم ٣٥ سنة فأكثر (٦٪)، وبين قاطني الريف (٨٪) وقاطني الحضر (٦٪).
- ٧٪ أيضا وافقوا لكن بشروط، كان أهمها: أن تكون الزوجة مستفزة، وإذا أغضبت الله، وإذا تطاولت على زوجها، وأن يكون الضرب غير مبرح.
- تساوت تقريبا نسبة الموافقة على العبارة خلال الثلاث سنوات التي تم إجراء الاستطلاع بها.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٩

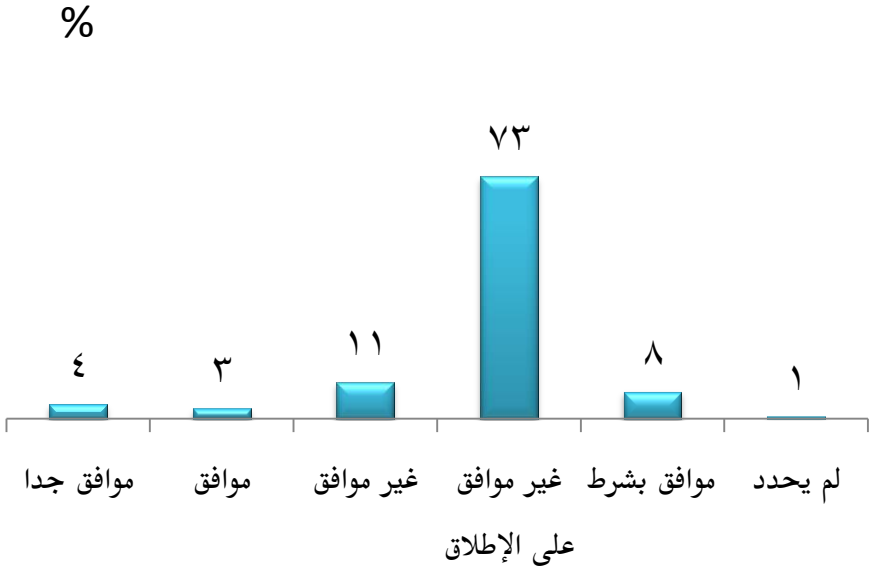

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال عامي ٢٠١٧و٢٠١٩

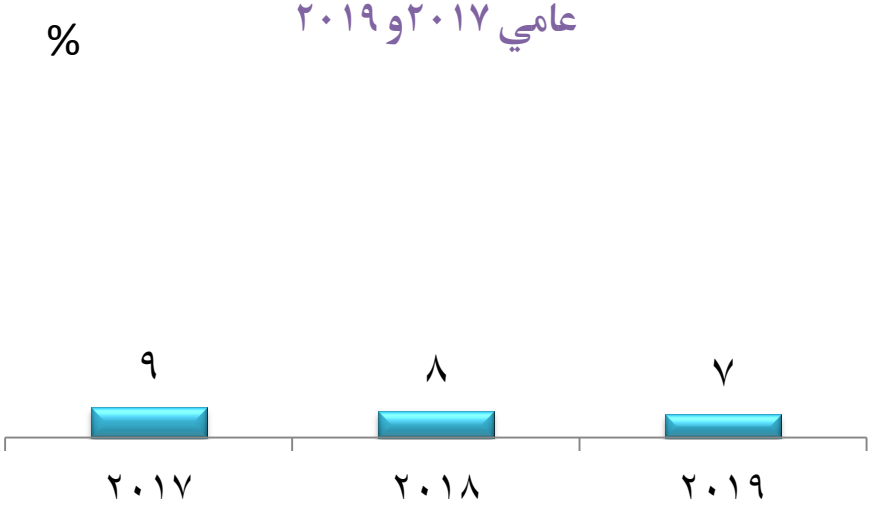

"المرأة من حقها تشتغل أى وظيفة طالما هى عندها الخبرة المناسبة للوظيفة ديه"

٧٤٪ من المصريين بالعينة موافقون على أنه من حق المرأة العمل في أى وظيفة لديها الخبرة المناسبة لها

- ارتفعت هذه النسبة بين الإناث (٨٥٪) مقارنة بالذكور (٦٣٪)، وبين الذين لا يعملون (٨٢٪) مقارنة بالذين يعملون (٦٦٪)، وبين أصحاب التعليم الأقل من ثانوي (٨٢٪) مقارنة بأصحاب التعليم الثانوي وما يعادله (٧٣٪) وأصحاب التعليم الجامعي فأعلى (٧٠٪) وأصحاب التعليم فوق المتوسط (٦٨٪).
- ٩٪ موافقون على ذلك بشرط أن تكون الوظيفة مقبولة دينيا واجتماعيا، أو أن تكون أعمال غير بدنية أو خطرة، أو أن تكون المرأة في حاجة للعمل، أو ألا تكون المرأة متزوجة، أو في حالة كونها متزوجة ألا يؤثر عملها على المنزل.
- انخفضت نسبة الموافقة على هذه العبارة بشكل طفيف خلال عام ٢٠١٩ عنها في عام ٢٠١٨، بحيث تقاربت مع ما كانت عليه خلال عام ٢٠١٤.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٩

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤- ٢٠١٩

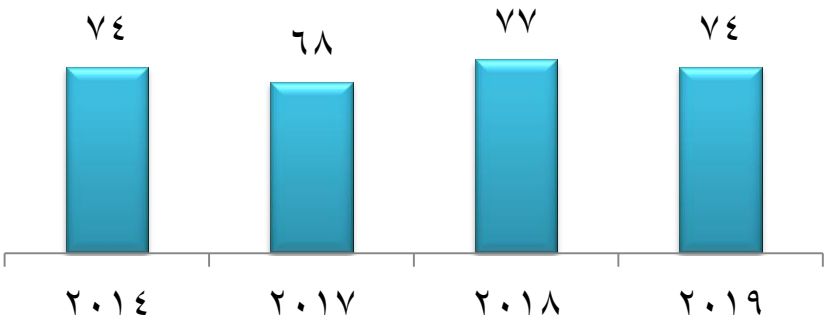

"لبس البنت هو أكتر حاجة بتخلى الشباب يعاكسها"

٦٥٪ من المصريين بالعينة موافقون على أن ملابس الفتاة هي أهم سبب وراء التحرش بها

- انخفضت هذه النسبة بين أصحاب التعليم الجامعي فأعلى (٦٢٪) مقارنة بأصحاب التعليم الأقل من الثانوي (٦٥٪)، وأصحاب التعليم الثانوي وما يعادله (٦٨٪) وأصحاب التعليم فوق المتوسط (٧٣٪)، وبين من هم أقل من ٣٥ سنة (٦٢٪) مقارنة بمن هم ٣٥ سنة فأكثر (٦٨٪)، وبين قاطني الحضر (٦١٪) مقارنة بقاطني الريف (٧٠٪)، ولم تختلف النسبة معنويا بين الذكور (٦٣٪) والإناث (٦٧٪).
- تساوت نسبة الموافقة خلالعامي ٢٠١٩ و٢٠١٨. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسبة قد انخفضت عما كانت عليه خلال الأعوام السابقة التي تم إلقاء هذا السؤال فيها.

تطور نسبة الموافقة على العبارة خلال الأعوام: ٢٠١٤– ٢٠١٩

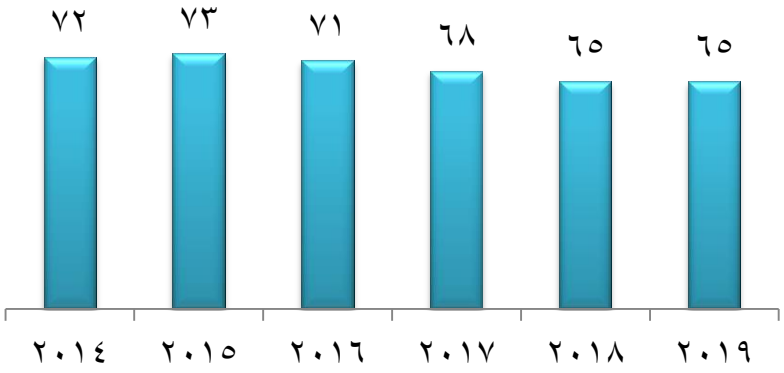

نتائج استطلاع عام ٢٠١٩

"البنت ممكن تسافر تدرس برة مصر لوحدها" "الولد ممكن يسافر يدرس برة مصر لوحده"

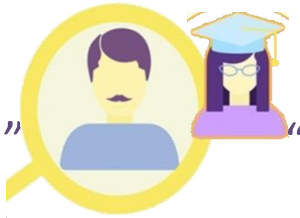

٢٦٪ من المصريين بالعينة موافقون على سفر الفتاة للدراسة في الخارج بمفردها

- ارتفعت هذه النسبة بين الإناث (٣٢٪) مقارنة بالذكور (١٩٪)، وبين قاطني الحضر (٣١٪) مقارنة بقاطني الريف (٢٢٪)، وبين أصحاب التعليم الجامعي فأعلى (٣٤٪) مقارنة بأصحاب التعليم الثانوي وما يعادله (٢٤٪)، وأصحاب التعليم الأقل من الثانوي (١٩٪)، وأصحاب التعليم فوق المتوسط (١٦٪).
- ٨٪ وافقوا ولكن وفقا لتربية وشخصية الفتاة، ومدى أهمية الدراسة، والدولة التي ستسافر للدراسة بها، وثقة الأهل بالفتاة، وأن يكون سنها كبير، وأن تستطيع التحدث بلغة البلد الأخرى، ومصاحبة زميلاتها لها.

٨٨٪ من المصريين بالعينة موافقون على سفر الفتى للدراسة في الخارج بمفرده

- ارتفعت نسب الموافقة بين الذكور (٩١٪) مقارنة بالإناث (٨٦٪)، وبين من هم ٣٥ سنة فأكثر (٨٩٪) مقارنة بمن هم أقل من ٣٥ سنة (٨٧٪)، وبين أصحاب التعليم الأقل من ثانوي (٨٩٪) وأصحاب التعليم الثانوي وما يعادله (٨٩٪) مقارنة بأصحاب التعليم الجامعي فأعلى (٨٨٪) وأصحاب التعليم فوق المتوسط (٧٥٪).
- ٥٪ موافقون على سفر الولد للدراسة ولكن وفقا لتربية وشخصية الابن، والمكان والدولة الذى سيسافر للدراسة بها، والحالة المادية للأسرة، ومدى أهمية الدراسة، وأن يكون سنه كبير، ومتابعة أهله له.

نتائج استطلاع عام ٢٠١٩

شكر وتقدير

تشكر مؤسسة جسر فريق العمل المتميز - من طلبة وخريجي كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة وجامعة السويس وكلية الآداب جامعة عين شمس- الذي قام بعملية جمع البيانات (وفقا للترتيب الأبجدي):

- اسراء عبد الحليم خفاجي
- الاء رافت احمد صادق
- آيه الله صلاح فتحي محمود
- زينب مجدي محمد علي
- سارة عصام أبو الفضل حسانين
- شروق محمد عبدالرازق التفهني
- شيماء أحمد محمدين أحمد
- فرح خالد محمد عزالدين
- لجين أشرف عبد العزيز
- محمد رفيق محمد شتا
- مروة ناجى احمد فؤاد محمد
- ميار طارق إبراهيم تمام
- ندي علي سليمان سيد
- نرمين أشرف عبدالله بشير
- ولاء ألفي غريب محمد عطية
- يسرا حسن بلال محمد

قام بالإشراف:

- عبد الرحمن محمد شحات
- ندى محمد صبري
- إبراهيم حسن سعدون
- محمد أبو بكر محمد

قام بالتحليل الإحصائي:

- ندى محمد صبري

تم إنشاء مؤسسة "جسر" لأبحاث المسوح مع بداية عام ٢٠١٤ ليكون الجسر الذي يلتقي من خلاله المجتمع مع صناع القرار والسياسات على مختلف المستويات.

تهدف المؤسسة إلى دراسة آراء المواطنين عن طريق إجراء استطلاعات للرأي العام بطريقة علمية واحترافية لخدمة المؤسسات المحلية والدولية بما يعود بالنفع على المواطنين المصريين، والمساهمة في الحوار المجتمعي بشكل فعال عن طريق إعطاء فرصة متساوية لجميع المصريين بمختلف فئاتهم للتعبير عن آرائهم.

كما تهدف المؤسسة من خلال «أكاديمية جسر» - وهي أول أكاديمية في العالم العربي متخصصة في تدريس علوم استطلاعات الرأي-، ومن خلال موقع "عن استطلاعات الرأي" (www.onsurveys.info) إلى خلق مناخ يتقبل ويقدر مفهوم استطلاعات الرأي في مصر والعالم العربي والمشاركة في نشر هذا العلم وتطويره في هذه المنطقة.

تعتمد المؤسسة بشكل أساسي على التليفون - الأرضي والمحمول- في جمع البيانات لسرعته، ووصوله لكل المناطق وسهولة مراقبة جودة بياناته، كما يتم إجراء استطلاعات ميدانية وعن طريق الانترنت عند الطلب.

تتبع المؤسسة منهجية إحصائية في المعاينة والتحليل الإحصائي تم وضعها من قِبل أفضل الخبراء المصريين في المجال، ويتم تحديد حجم عينة وفقا للمعايير العلمية، حيث يتراوح في المتوسط ما بين ١٠٠٠-٢٠٠٠ مفردة.

خدمات المؤسسة:

- استطلاعات الرأي العام.
- تحليلات للرأي العام من خلال نتائج استطلاعات الرأي التي يتم إجراؤها عن الوضع في مصر.
- تقديم دورات تدريبية عن: أساليب إجراء وإدارة استطلاعات الرأي، وتحليل وعرض النتائج، وتصميم الاستمارات من خلال "أكاديمية جسر".
- استطلاعات رأي داخلية للشركات مثل استطلاعات الرضا والتقييم الوظيفي واستطلاعات لتقييم الفعاليات المختلفة.
- إدارة مجموعات التركيز.
- تقديم استشارات خاصة بإجراء استطلاعات الرأي.
- تقييم الحملات الإعلامية.
- تقييم أثر البرامج والمشروعات .
- تقييمات المشاهدين للمواد الإعلامية المختلفة.